

موسم
الخليقة



موسمُ الخليقة دليلُ الاحتفال ليتدفّق العدلُ والسّلام



أصدر الترجمة العربية مجلس كنائس الشرق الاوسط

www.mecc.org



3	المقدمة
4	دعوة القادة الدينيين المسكونية
8	موضوع موسم الخليقة 2023 ورمزه
12	صلاة موسم الخليقة 2023
13	بعض الأفكار للاحتفال بموسم الخليقة
13	إقامة خدمة صلاة مسكونية
14	إقامة خدمة العبادة في الخارج
15	مسيرة حجّ لأجل الخليقة
15	إبراز رمز النهر العظيم في جميع النشاطات
16	مشاركة الخبرات
16	حملة المناصرة
18	الرزنامة العالمية للأحداث
18	1 ايلول/سبتمبر: خدمة الصلاة على الإنترنت في عيد الخليقة
18	4 تشرين الاول/أكتوبر: عيد القديس فرنسيس
19	حول موسم الخليقة
19	لمحة تاريخية
20	اللجنة التوجيهية المسكونية
21	المساهمون
22	ملحق 1: خدمة الصلاة المسكونية
33	ملحق 2: طريقة إدراج الرمز في النشاطات والاحتفالات
36	ملحق 3: افكار في المناصرة



المقدمة

مرحبا !

مرحبًا بكم في موسم الخليقة لهذا العام. وشكرًا للاجتماع معًا في هذا الموسم المميّز من التضامن المسكوني. إننا نخرج من جائحة كوفيد بإحساسٍ أقوى بالمشاركة في بيتٍ واحد، وبالضرورة الملحة لحماية معًا.

بين الاول من ايلول/سبتمبر والرابع من تشرين الاول/اكتوبر من كل عام، تتحد العائلة المسيحية في هذا الاحتفال العالمي بالصلاة والعمل لحماية بيتنا المشترك. وبصفتنا أتباع المسيح من جميع أنحاء العالم، فإننا نتشارك في الدعوة للعناية بالخليقة. نحن مخلوقات مشتركة وجزء من كلّ ما صنعه الله. وعافيتنا مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بعافية الأرض.

نفرح بهذه الفرصة المتاحة للحفاظ على بيتنا المشترك وعلى جميع الكائنات فيه. إنّ موضوع الموسم لهذا العام عنوانه « ليتدقّق العدل والسلام ». سيساعد هذا الدليل في التعرّف على الموسم والتخطيط للاحتفال به. يتوفّر على الموقع الإلكتروني المزيد من الموارد، بما في ذلك الندوات عبر الإنترنت وخدمات الصلاة، ونماذج النشرات وادوات لها، وقنوات التواصل الاجتماعي الرسمية الخاصة بموسم الخليقة. يرجى زيارة الموقع SeasonOfCreation.org للحصول على جميع هذه المواد.

بالمسيح يسوع،

اعضاء اللجنة التوجيهية المسكونية لموسم الخليقة.



دعوة القادة الدينيين المسكونية

ايها الاخوة والاخوات بالمسيح،

موسمُ الخليقة هو الاحتفال المسيحي السنوي للصلاة والاستجابة معًا لصرخة الخلق. فيه تتحد العائلة المسكونية حول العالم للاستماع والاهتمام ببيتنا المشترك، اويكوس الله.

يبدأ موسم « الاحتفال » في الأول من ايلول/سبتمبر، يوم الصلاة من أجل الخليقة، وينتهي في 4 تشرين الاول/اكتوبر، عيد القديس فرنسيس الأسيزي، شفيع البيئة، المحبوب لدى العديد من الطوائف المسيحية.

بعد أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين الذي يُحتفل به في النصف الشمالي من الكرة الارضية، بدأنا في شباط/فبراير « الاستعداد » لموسم الخليقة للوصول إلى القادة المحليين، ودعوة جماعاتنا للمشاركة النشطة من خلال ايقاظ الوعي حول الموضوع، وتبيان كيفية الاستجابة لصرخة الخليقة حيثما يدعونا الربُّ لذلك في سياقاتنا المتنوعة. إنّ مرحلة « الاستعداد » هي مفتاح التحضير معًا لموسم الخليقة، عن طريق خلق الروابط والعلاقات بيننا كشعب الله المهتم ببيتنا المشترك.

سوف نتحد هذا العام حول موضوع « ليتدفق العدل والسلام » مع رمز « النهر العظيم ». لقد أعدت مجموعة مسكونية من القادة الدينيين من جميع أنحاء العالم **مقطعًا مصورًا** يوجهون فيه الدعوة إلى المشاركة في هذا الموسم.

وقد شارك العديد منهم أيضًا بأفكارهم لدفع عائلتنا المسكونية على المضي قدما في هذه الرحلة التي يستعدّ فيها المسيحيون في كلِّ مكان ليشهدوا قوّة العمل معًا في سبيل السماح بتدفق العدل والسلام بينما نهتم ببيتنا المشترك. ندعو للتفكير بكلماتهم الواردة أدناه:

« موسم الخليقة هو فرصة رائعة للمسيحيين في جميع أنحاء العالم لتجسيد الشركة التي خُلِقنا من أجلها نحن أبناء الأرض، وللقيام بذلك في البحث عن طرق حياة تبني العدالة بين الناس وتسمح بنمو شبكة الحياة على الأرض. » - الدكتورة سنتيا د. موي- لوبيدا (Cynthia D. Moe-Lobeda)، استاذة الأخلاقيات اللاهوتية والاجتماعية في معهد الباسيفيك للاهوت اللوثري بجامعة كاليفورنيا اللوثرية، ومديرة مركز العدالة المناخية والإيمان في المعهد نفسه.



« في تاريخ الوجود البشري، لم يحدث ابداً أن قمنا بتهديد وجودنا بهذه الدرجة من الخطورة، وليس وجودنا فحسب، بل وجود العالم الحي برمّته. ولكن لم يفت الأوان للعمل، إذا بدأناه الآن، وقمنا به معاً. » - الاسقف أوليفيا غراهام (Olivia Graham)، أبرشية ريدينغ بكنيسة إنكلترا.

« موسم الخليقة هو تذكير حيوي وضروري بأنّ محبة الله الخلاصية والشفافية والمبّررة تشمل كلّ جزء من الخليقة. بصفتنا الكنيسة، أهل بيت الله، نحن مدعوّون لعيش هذه المحبة المحيية في سبيل الكلّ. » - القس فيث ويتي (Faith Whitby)، أسقف المقاطعة الوسطى، الكنيسة الميثودية بجنوب إفريقيا.

« نحن نعيش في أوقات مضطربة ومقلقة للغاية بينما نواصل النضال من أجل السلام العالمي والمصالحة والوحدة بين كلّ الخليقة. نحن محاطون بالحرب والعنف والتحدّيات المناخية والأنظمة الجائرة التي تستمرّ في تحقير الناس وقمعهم في جميع أنحاء العالم. المسيحيون مدعوّون بالحاح إلى الاقتراب من الله في النهر المتدفّق بدون انقطاع من أجل العدل والسلام في العالم. » - القس الأستاذ الدكتور جيرري بيلاي (Jerry Pillay)، الأمين العام لمجلس الكنائس العالمي.

« موسم الخليقة هو تذكير للشباب بأنّ الله خالق، وبأننا نحن البشر، اسوة بغيرنا (الحيوانات والنباتات)، مخلوقات. إنّهُ تذكير بوجود الاعتناء بعضنا ببعض كما يعتني بنا خالقنا. موسم الخليقة مهم للشبيبة لأنه يعتبرنا (نحن الشبيبة) كقيادة اليوم بدلاً من ضحايا الغد. » - بريانكا غلوريا غوبتا (Priyanka Gloria Gupta)، متدرّبة في الاتحاد العالمي للكنائس المصلحة.

« موسم الخليقة هو وقت مميّز من العام للصلاة والتأمل والعمل معاً كشعب الله ومعها. يجعلني أتذكر أنّ استجابتنا المشتركة. في محبة الخليقة تنبع من كوننا اولاً في علاقة محبة مع الله خالقنا. » - ياسمين كوونغ (Jasmine Kwong) مساعد في شؤون العناية بالخليقة، حركة لوزان.

« سيكون موسم الخليقة هذا فرصة للصلاة والتأمل والعمل معاً كشعب الله من أجل بيتنا المشترك. على غرار الروافد التي توحد قواها لتصبح نهراً عظيماً، ستجتمع العائلة المسكونية معاً على دربّ سينودسي للعناية ببيتنا المشترك من خلال العدل والسلام. » - الأخت أليساندرا سميريللي (Alessandra Smerilli)، امينة سر دائرة تعزيز التنمية البشرية المتكاملة في الفاتيكان.



« موسم الخليقة يحتفل به أعضاء اتحاد « عمل الكنائس معًا » (ACT) في جميع أنحاء العالم كل عام من 1 ايلول/سبتمبر إلى 4 تشرين الاول/أكتوبر. احتفلوا معنا هذا العام. » - رودلمار بويانو دي فارييا (Rudelmar Bueno de Faria)، الأمين العام لاتحاد عمل الكنائس معًا (ACT Alliance).

« كان موسم الخليقة نعمة لكنائس الشرق الأوسط. لقد ايقظ بُعد الخليقة الموجود أصلاً في التقاليد الليتورجية المتنوعة، وقدم لغة تستجيب لهموم الشبيبة، وأنشأ جسراً بين الخدمات الكنسية المتنوعة وبين الجماعات الدينية والمجتمع المدني. » - القسييسة الدكتوراة ريما نصرالله، مجلس كنائس الشرق الأوسط.

من خلال الصلاة والدعوة العملية والإجراءات المستدامة، يمكن لموسم الخليقة هذا لعام 2023 أن يجدد بشكل نبوي وحدتنا المسكونية وعنايتنا ببيتنا المشترك. ندعو إلى الانضمام إلى هذا الموسم المميز والانخراط في هذه الحركة العظيمة من أجل العدل والسلام.

عسانا نسير معًا في شركة واحدة كشعب الله كي يتدفق العدل والسلام!

أعضاء اللجنة الاستشارية لموسم الخليقة:

- المطران مارك اندورس (Marc Andrus)، الكنيسة الانكليكانية، أبرشية كاليفورنيا الاسقفية.
- القس الدكتور دايف بوكلس (Dave Bookless)، مدير اللاهوت، منظمة أروشا العالمية، محقق لوزان العالمي للعناية بالخليقة.
- سيادة المطران مالايل سابو كوشي شيريان (Malayil Sabu Koshy Cherian)، كنيسة جنوب الهند، مجلس كنائس الهند الوطني
- الدكتوراة سيليا ديان-دروموند (Celia Deane-Drummond)، مديرة معهد الابحاث لوداتوسي، كامبيون هال، جامعة اكسفورد.
- القس طوني فرانكلين-روس (Tony Franklin-Ross)، العلاقات المسكونية، المجلس الميثودي العالمي.
- القس الدكتور نورم هابل (Norm Habel)، الكنيسة اللوثرية، منسقية ادلايد، مشروع موسم الخليقة.
- الدكتور هيفين جونس (Hefin Jones)، اللجنة التنفيذية، شركة الكنائس المصلحة العالمية.



- المتروبوليت زمبابوي سيرافيم كيكوتيس (Serafim Kykotis)، رئاسة اساقفة الروم الارثوذكس في زمبابوي وانغولا.
- السيد مارسيلو لايتس (Marcelo Leites)، الامين العام، الاتحاد المسيحي العالمي للطلاب.
- الاب مارتن ميخاليشك (Martin Michalíček)، الامين العام، مجلس الهيئات الاسقفية الاوروبية.
- الاخت باتريسيا مورراي (Patricia Murray)، الامينة التنفيذية، الاتحاد العالمي للرؤساء العاميين.
- الدكتور الكسندروس ك. باباديروس (Alexandros K. Papaderos)، مستشار البطريركية المسكونية في القسطنطينية.
- الأخت أليساندرا سميريللي (Alessandra Smerilli)، امينة سر دائرة تعزيز التنمية البشرية المتكاملة في الفاتيكان.
- الدكتور باولو اويتي (Paulo Ueti)، المستشار اللاهوتي والمدير الاقليمي لاميركا اللاتينية، الاتحاد الانكليكاني.
- المطران غراهام يوشير (Graham Usher) الكنيسة الانكليكانية، المطران المسؤول عن البيئة في كنيسة انكلترا.
- الدكتورة روث فاليريو (Ruth Valerio)، مديرة المناصرة الشاملة والفعالة، منظمة تيرفاند.



موضوع موسم الخليقة 2023 ورمزه

في كل عام، تقترح اللجنة التوجيهية المسكونية لموسم الخليقة موضوعًا لموسم الخليقة. موضوع عام 2023 هو « ليتدقق العدل والسلام » والرمز هو « النهر العظيم ».

الانضمام إلى نهر العدل والسلام

يهتف النبي عاموس قائلا: « لِيَجْرِ الْعَدْلُ كَالْمِيَاهِ، وَالصَّدْقُ كَنَهْرٍ لَا يَنْقَطِعُ! » (عاموس 24: 5) ولذا فنحن مدعوون للانضمام إلى نهر العدل والسلام، والاهتمام بالمناخ والعدالة البيئية، والتكلم جهارا مع المجتمعات الأكثر تضرراً من الظلم المناخي وفقدان التنوع البيولوجي ومن أجلها.

ينبغي لصلواتنا ومواعظنا وليتورجياتنا أن تنادي بالعدل ليس فقط للبشر بل لكل الخليقة. إنّ العدل، الذي يتحقق توازيا مع السلام، يدعونا إلى التوبة عن خطايانا تجاه البيئة وتغيير مواقفنا وأفعالنا. يتطلب الحقُّ منا العيشَ في سلام، لا في نزاع مع جيراننا من البشر، وبناء علاقات صحيحة مع كلِّ الخليقة. إنّ « السلام » (شالوم) لا يعني فقط غياب الصراعات، ولكن وجود علاقات إيجابية وحيوية مع الله، ومع أنفسنا، وجيراننا من البشر، وكلِّ الخليقة.

إنّ مجتمعات السكان الأصليين التي تعترف بقدسية العناصر الطبيعية وتعيش بالتالي كتجسيد لطريقة حياة مترابطة، معلنةً الشراكة بين الناس وحياء الأرض، لديها الكثير لتفعله لبقية العالم.

نحن مدعوون للانضمام إلى نهر العدل والسلام نيابة عن كلِّ الخليقة، ولتلاقي هوياتنا الفردية، لناحية الاسم أو العائلة أو المجتمع الديني، في هذه الحركة الكبرى من أجل العدالة، تمامًا مثل الروافد التي تجتمع لتشكّل نهراً عظيماً. بصفتنا شعب الله، يجب أن نعمل معاً من أجل كلِّ الخليقة، كجزء من ذلك النهر العظيم، نهر السلام والعدل.



نهر الحياة يبعث الأمل بدلا من اليأس

يقول النبي اشعيا: « هَا أَنَا صَانِعٌ جَدِيدًا فَيَنْدُشُ الْآنَ، أَفَلَا تَعْرِفُونَهُ؟ فِي الصَّخْرَاءِ أَشَقُّ طَرِيقًا وَفِي الْقَفْرِ أُجْرِي الْأَنْهَارَ. » (اشعيا 43: 19)

التنوع البيولوجي يتبدد بوتيرة لم نشهدها منذ الانقراض الجماعي الأخير. ويتلاشى الأمل في الحفاظ على ارتفاع متوسط درجة الحرارة عند 1.5 درجة مئوية. والعالم الذي عرفه البشر واستمتعوا واحتفلوا به يتغير بسرعة بحيث إنه لا يمكن تعويضه. إن مستقبل الشباب مهدد بالآثار الممتالية لفقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ. لقد أوجد التصنيع والاستعمار، إضافة إلى استخراج الموارد واستهلاكها، ثروة كبيرة، توزعت بشكل غير متساو. لقد نمت دول الشمال القوية في العالم وازدهرت على حساب دول العالم الجنوبي ومجتمعات السكان الأصليين ومجتمعات الكفاف.

إن حالة الطوارئ المناخية والبيئية اليوم تضرّ بالناس الأكثر هشاشة، حيث يعيش الكثير منهم في الدول الأقل ثراءً، والذين ساهموا بأقل قدر من الانبعاثات. تشكل الشعوب الأصلية خمسة في المائة من سكان العالم وتحافظ على ما يقرب من 80 في المائة من التنوع البيولوجي المتبقي في العالم.

بات واضحا لنا الآن، أكثر من أي وقت مضى، مدى ارتباط الوقود الأحفوري بالعنف والحرب. ومع ذلك، يمكننا أن نحلم ونعمل من أجل عالم ينتج فيه كل بلد الطاقة التي يحتاجها من العطايا التي وهبها الله، من الشمس والرياح، بدلا من الذهاب إلى الحرب من أجل الوقود الأحفوري.

لقد بات الأمر أشدّ الحاحًا ويجب علينا تحقيق سلام مرئي مع الأرض وعلى الأرض، في نفس الوقت الذي تدعونا فيه العدالة إلى التوبة وتغيير المواقف والأفعال. بانضمامنا إلى نهر العدل والسلام مع الآخرين، ينبعث الأمل بدلا من اليأس. يمكن لدينا بيع أن تتدفق في الصحراء. ويمكن بناء اقتصاد سلام بدلا من اقتصاد قائم على الصراعات.



السييل العظيم ينقل الجبال

أعمالنا الفردية خلال موسم الخليقة مهمة. الاحتفال بالخليقة، والمشاركة في عمليات التنظيف، وزراعة الأشجار، وتقليل البصمة الكربونية لدينا هي بعض الإجراءات الفورية التي يمكننا اتّخاذها.

يجب علينا أيضًا أن ندرك أنه نظرًا إلى الحاجة إلى حركة قوية للعدالة، فإن الإجراءات الفردية لم تعد كافية. يشمل العدل أيضًا سداد الديون التاريخية. على المستوى العالمي، من واجب الدول ذات القوّة والثروة التعامل بعدلٍ وصدق مع المجتمعات التي تعاني أكثر من غيرها من الأزمات المناخية والبيئية. لم تتعامل تلك الدول باستقامة مع جيرانها الأقلّ ثراءً في المنتديات العالمية. لم تفِ بوعودها بتمويل الخسائر والأضرار التي تعاني منها المجتمعات الضعيفة، أو تمويل مبادرات التنوّع البيولوجي الضرورية في الدول الأقلّ ثراءً، ولم تقدّم التضحيات اللازمة للبقاء دون 1.5 درجة مئوية من الاحتباس الحراري.

ومع ذلك، تمكّنت دول الجنوب العالمي، بتضافر جهودها لأكثر من 30 عامًا، من النجاح في COP27 في جعل الدول الغنية تدرك واجبها الأخلاقي في توفير التمويل للخسائر والأضرار.

كما أن القرارات الأخيرة في COP15 للحفاظ على التنوع البيولوجي هي قرارات تبعث على الأمل وتتطلّب مثابرة مماثلة. تمثّل معاهدة الأمم المتحدة الجديدة بشأن المحيطات لحظة تاريخية لحماية التنوع البيولوجي البحري في المياه الدولية، مما يضيف إلى الأمل في المزيد من الاستجابات العالمية المستمرة لأزمة المناخ. تمّ تحقيق هذه الانتصارات من قبل أولئك الذين لديهم قوة أقل لأنهم عملوا معًا. معًا يمكننا أن نكون نهرًا عظيمًا من العدل والسلام، يوقّر حياة جديدة للأرض وللأجيال القادمة، نهرًا يمكنه نقل جبال الظلم.



كيف يلهم نهر العدل والسلام عمليات المناصرة

يجب على أولئك الذين يعيشون في شمال الكرة الأرضية أن يطلبوا من ممثليهم المنتخَبين الوفاء بوعودهم. وتشمل هذه الوعود الأموال الموعودة في الاجتماعات العالمية للمجتمعات الأكثر ضعفًا والمتضررة من تغيّر المناخ وللحفاظ على التنوع البيولوجي المتبقي.

الإجراءات الأخرى التي تصبّ في الاعتراف بتواصلنا وترابطنا مع كلّ الخليقة تشمل الاطلاع على الإعلان العالمي لحقوق الأنهار والتوقيع عليه، وهو جزء من حركة تدعو للاعتراف بالحقوق الجوهرية لأمنّا الأرض. يمكننا كعائلة مسكونية المشاركة في هذه الإجراءات والمساهمة في ضمان الحفاظ على شبكة الحياة والعناية بها.

لهذا السبب يتضمّن دليل الاحتفال والموقع الخاص بموسم الخليقة شرحاً وافياً للمناصرة العملية وأعمال الاستدامة. حين نثق في عمل الله، ندرك أنه يمكننا أيضًا المساهمة في مشيئة الله من أجل العدل والسلام. نرجو أن نسير معًا في موسم الخليقة هذا، متّحدين في الشركة على أننا شعب الله، ليتدفّق العدل والسلام!



صلاة موسم الخليفة 2023

يَا خَالِقَ الْكُلِّ،

مِنْ شَرِكَةِ مَحَبَّتِكَ نَشَأَتِ الْحَيَاةُ مِثْلَ نَهْرٍ عَظِيمٍ وَظَهَرَ الْكَوْنُ كُلُّهُ إِلَى الْوُجُودِ.
عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَتَدَفَّقُ مَحَبَّةً صَارَ الْكَلِمَةُ جَسَدًا وَرَاحَ مَعَ الْمِيَاهِ الْمُحْيِيَةِ يُعْلَنُ
السَّلَامَ وَالْعَدْلَ لِكُلِّ الْخَلِيقَةِ.

لَقَدْ دَعَوْتَ الْبَشَرَ إِلَى حِرَاءَةِ جَنَّتِكَ وَالْحِفَاظِ عَلَيْهَا. وَجَعَلْتَنَا فِي عِلَاقَةٍ سَلِيمَةٍ مَعَ
كُلِّ مَخْلُوقٍ، لِكِنَّا عَجِزْنَا عَنِ اسْتِمَاعِ إِلَى صَرَخَاتِ الْأَرْضِ وَصَرَخَاتِ الْأَكْثَرِ ضَعْفًا.
لَقَدْ قَطَعْنَا شَرِكَةَ الْمَحَبَّةِ الْمُتَدَفِّقَةِ وَأَخْطَأْنَا إِلَيْكَ بِعَدَمِ الْحِفَاظِ عَلَى شُرُوطِ الْحَيَاةِ.
نَحْنُ نَتَحَسَّرُ عَلَى فُقْدَانِ الْأَجْنَاسِ الْمَخْلُوقَةِ مِثْلَنَا وَعَبَيْتْنَا بِمَوَائِلِهَا، وَنَحْرَنُ عَلَى
فُقْدَانِ الثَّقَافَاتِ الْبَشَرِيَّةِ، إِلَى جَانِبِ الْأَزْوَاجِ وَسُبُلِ الْعَيْشِ الَّتِي تَشَرَّدَتْ أَوْ هَلَكَتْ،
وَنَشْعُرُ بِالْأَلَمِ عِنْدَ رُؤْيَةِ اقْتِصَادِ الْمَوْتِ وَالْحَرْبِ وَالْعُنْفِ الَّذِي أَلْحَقْنَاهُ بِأَنْفُسِنَا
وَبِالْأَرْضِ.

إِفْتَحْ آذَانَنَا لِكَلِمَتِكَ الْمُتَدَعَّةِ وَالْمُصَالِحَةِ وَالْحَافِظَةِ الَّتِي تَدْعُونَا مِنْ خِلَالِ الْكِتَابِ
الْمُقَدَّسِ وَكِتَابِ الْخَلِيقَةِ. بَارِكْنَا مَرَّةً أُخْرَى بِمِيَاهِكَ الْمُحْيِيَةِ لِكَيْمَا يَجْعَلَ الرُّوحُ
الْبَارِي الْعَدْلَ وَالسَّلَامَ يَتَدَفَّقَانِ فِي قُلُوبِنَا وَيَفِيضَانِ عَلَى كُلِّ الْخَلِيقَةِ.

إِفْتَحْ قُلُوبَنَا لِتَتَلَقَّى الْمَاءَ الْحَيَّ مِنْ إِلِهِ الْعَدْلِ وَالسَّلَامِ، وَلِنُشَارِكُهُ مَعَ إِخْوَتِنَا وَأَخَوَاتِنَا
الْمُنْتَالِمِينَ، وَجَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ مِنْ حَوْلِنَا، وَكُلِّ الْخَلِيقَةِ.

بَارِكْنَا لِنَسِيرَ سَوِيَّةً مَعَ جَمِيعِ النَّاسِ ذَوِي الْإِرَادَةِ الصَّالِحَةِ حَتَّى تُصْبِحَ تَيَّارَاتُ الْمِيَاهِ
الْحَيَّةِ، مِيَاهِ إِلِهِ الْعَدْلِ وَالسَّلَامِ، نَهْرًا عَظِيمًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

بِأَسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي جَاءَ لِيُعْلِنَ الْبُشْرَى السَّارَةَ لِكُلِّ الْخَلِيقَةِ.

أَمِينَ.



بعض الأفكار للاحتفال بموسم الخليقة

موسم الخليقة هو زمنٌ تجديدُ علاقتنا مع خالقنا ومع كلِّ الخليقة من خلال الاحتفال والتوبة والالتزام. إنه موسمٌ مسكوني سنوي حيث نصلي ونعمل معًا كعائلة مسيحية من أجل بيتنا المشترك.

نحن مدعوون للمشاركة في موسم الخليقة في وقت مبكر من العام، حتى نتمكن من القيام، طوال السنة، بعملية تحضيرية للاحتفال الذي يأتي في وقت لاحق.

خلال الاستعداد لموسم الخليقة، لنتذكر أنه أبعد من النشاطات، نحن نقوم بإحياء لقاءات، لتنمية الاصغاء بروح مسكونية، والانخراط في العمل النبوي في سبيل بيتنا المشترك ونحن متأصلون بالروحانية البيئية للالتزام بمسؤولياتنا كوكلاء على الخليقة ومتابعيها.

هناك العديد من الطرق للاحتفال بالموسم. لقد اقترحت شبكة موسم الخليقة المسكونية بعض الأفكار المتوقّرة أدناه. نشجّع على زيارة الموقع SeasonofCreation.org لمزيد من الأفكار والحملات، ولتسجيل الحدث الخاص على صفحة الموقع.

إقامة خدمة صلاة مسكونية

إقامة خدمة صلاة هي طريقة بسيطة وجميلة للاحتفال بالموسم. في حين تبقى خدمة الصلاة ضمن إطار الجماعة الكنسيّة الواحدة أمرًا مرحّبًا به، فإنّ هذا الموسم يوفّر فرصة رائعة للتواصل مع المسيحيين المنتمين إلى كنائس أخرى. توجد خدمة صلاة مسكونية أُعدّت لموسم الخليقة 2023 في نهاية هذا الدليل، وعلى الموقع الإلكتروني لموسم الخليقة.

بالإمكان الاتّصال بالكنائس والجماعات المسيحية الأخرى في الاطار المحلي، والاقتراح على القيمين عليها التعاون في اقامة خدمة صلاة لموسم الخليقة. في حال المراسلة بالبريد الإلكتروني، يُرجى تضمينه رابط [موقع](#) موسم الخليقة ومعلومات حول الموسم.



في ضوء موضوع هذا العام، يُستحسن التواصل مع الافراد او المجموعات التي تنشط في مجالات العدالة الاجتماعية، وارساء السلام، أو أيضا حقوق الأنهار، للنظر في احتياجاتهم ومشاركتهم في الموسم. يمكن أيضًا التفكير في جمع التبرعات لدعم قضية معينة.

ينبغي الطلب من كافة الجماعات المشاركة الإعلان عن خدمة الصلاة والترويج لها. إنَّ بثَّ المعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المطبوعة والويب سيضمن حضورًا جيدًا ويؤدي إلى احتفال متنوع وديناميكي. تتوقَّر على **الموقع الرسمي** نماذجُ للنشرات الإعلانية ومواد النشرة وإعلانات المنبر. نقترح أيضا دعوة شخص أو مجموعة من الاكليروس التابعين للكنائس المشاركة لترؤس خدمة الصلاة.

إقامة خدمة العبادة في الخارج

للاحتفال بخلق الله بشكل كامل، يكون من الجيد حيثما كان ذلك ممكنا عمليًا، أن تُقام خدمة العبادة خارج المبنى وتكون في إطار خلق الله - حيث الخلق يمجد الله - إذ إنَّ كلَّ خليقة، وحتى الجبال والأنهار والأشجار، تعبدُ الربَّ ببساطة عن طريق فعل ما خلقها الله لتفعله.

قد يختار البعض موقعًا ذا أهمية بيئية. إذا كان المكان يتمتع بجمال طبيعي رائع، فسيكون التركيز على شكر الله، وإلزام أنفسنا بحماية الموقع والآخرين. إذا كان ثمة مكان يشهد تدهورًا بيئيًا، فإنَّ التركيز ينصبُّ على الاعتراف بخطايانا البيئية، وريثاء أصوات المخلوقات مثلنا التي فُقدت، والالتزام بالعلاج والترميم.

حسب تقاليد العبادة الخاصة وحالة الطقس، بالامكان ادخال **خدمة الصلاة المسكونية** المقترحة في دليل الاحتفال هذا ضمن رتبة بسيطة أو افخارستيا موجزة، أو غيرها من الرتب الليتورجية التي تركز على الخلق.

لتقدمة العطايا، يُستحسن دعوة أطفال وكبار إلى جمع رموز من الطبيعة واصطحابها إلى المائدة المقدسة. يمكن أن تمثِّل هذه الرموز « ثمرة الأرض وعمل أيدي البشر » جنبًا إلى جنب مع الخبز والخمر، وتكون بمنزلة تذكير بأصوات كل الخليقة التي تشارك في الاحتفال.



من المفيد تخصيص لحظة صمت للاصغاء إلى نشيد الكون والمشاركة فيه بدون كلام. كما يمكن بثّ أصوات خرير مياه متدفّقة أو نهر جارٍ مكان الترتيل خلال التوجّه الى المائدة.

وبدلاً من العظة، يمكن القيام بتأملات بيبلية ضمن مجموعات.

مسيرة حجّ لأجل الخليقة

مسيرة تأملية قرب نهر توفر الإطار للتفكير في عطية الله في خليقته وفي استجابتنا لها لنكون في شركة أعمق مع كلّ أشكال الحياة. كذلك الأمر بالنسبة إلى رحلة حجّ إلى موقع ايكولوجي بارز أو موقع يشهد ظلمًا بيئيًا أو اجتماعيًا. أثناء السير، نقترح دعوة مجموعة من الأشخاص للتأمل والبحث في نصوص بيبلية تتطرّق إلى مواضيع بيئية، أو تلاوة صلوات ذات طابع بيئي مثل تلك الموجودة في **كتاب الصلاة الصادر عن حركة لوداتوسي**. ويمكن أن تُتّوجّ مسيرة الحجّ بإقامة خدمة صلاة.

إبراز رمز النهر العظيم في جميع النشاطات

نعرض في أسفل هذا الدليل بعض التصاميم للأنشطة والجِرَف اليدوية مع رمز النهر العظيم مفيدة للتحضير لموسم الخليقة. يمكن اقتباسها كما هي أو تعديلها حسب الحاجة. هذه المقترحات حول كيفية دمج رمز النهر العظيم تحمل أيضًا الدعوة لحمل الجماعة على المشاركة وعلى التفكير في ما يوحيه الرمز هذا العام من الوحدة والعمل من أجل العدالة والسلام.

نشجّع أيضًا على تنزيل شعار موسم الخليقة ورمز هذا العام على موقع موسم الخليقة لاستخدامهما في المطبوعات والأنشطة.



مشاركة الخبرات

الصور ومقاطع الفيديو

- نأمل التقاط صور للجماعة أثناء القيام بالنشاطات. ستتم مشاركة هذه الصور مع أشخاص في جميع أنحاء العالم، لأنها قد تكون مصدر إلهام للصلاة والعمل لحماية الخليقة. (يرجى الحصول على موافقة الأشخاص المعنيين قبل نشر صورهم، والامتناع عن التقاط الصور المقربة للأطفال دون إذن والديهم أو أوليائهم). ستظهر هذه الصور على موقع SeasonOfCreation.org إذا أرفقت بعلامة التصنيف [#SeasonOfCreation](https://www.instagram.com/SeasonOfCreation). للنشاطات الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط، [#SeasonOfCreationME](https://www.instagram.com/SeasonOfCreationME).

وسائل التواصل الاجتماعي والمدونات

- نتمنى نشر الصور والقصص أثناء التخطيط وأثناء الاحتفال. إذا أرفقت هذه المنشورات أو التغريدات بعلامة التصنيف [#SeasonOfCreation](https://www.instagram.com/SeasonOfCreation)، او [#SeasonOfCreationME](https://www.instagram.com/SeasonOfCreationME)، فستظهر على موقع SeasonOfCreation.org.
- نشير إلى أهمية متابعة القنوات الرسمية لموسم الخليقة على [تويتر وانستغرام](https://www.instagram.com/SeasonOfCreation) و [فيسبوك](https://www.facebook.com/SeasonOfCreation) والمشاركة بالخبرات الخاصة من خلالها. ونلفت النظر إلى ضرورة الاشتراك في قناة موسم الخليقة على [يوتيوب](https://www.youtube.com/SeasonOfCreation).
- نشجع على نشر مدونات حول الاحتفال بموسم الخليقة، وتضمينها علامة التصنيف [#SeasonOfCreation](https://www.instagram.com/SeasonOfCreation) او [#SeasonOfCreationME](https://www.instagram.com/SeasonOfCreationME) لتسهيل العثور عليها.

حملة المناصرة

- موسم الخليقة هو وقت مهم لتوحيد أصواتنا من أجل بيتنا المشترك وأخواتنا وإخواننا الضعفاء. لدينا الفرصة هذا العام، أكثر من أي وقت مضى، لتوحيد قدراتنا بطريقة نبوية كأسرة مسكونية، والدعوة إلى القيام بإجراءات جريئة في سبيل العدالة المناخية والحفاظ على التنوع البيولوجي من أجل بناء السلام مع الأرض وعلى الأرض.
- فيما يلي بعض الخطوات الملموسة التي يمكن اتخاذها للانخراط بصحبة جماعة المؤمنين والعمل معًا من أجل العدالة في قضايا المناخ والتنوع البيولوجي:



- التعرّف على الناشطين في هذه القضايا بين المؤمنين، واكتشاف مدى المشاركة فيها من قبل أعضاء الكنيسة او الجماعة وقادتها على المستويات المحلية والوطنية والدولية.
 - الاطلاع أكثر على المناصرة الفعّالة. نلفت النظر في هذا الشأن إلى أنّ العديد من المنظمات الدينية لديها موارد مفيدة حول هذا الموضوع (المزيد من التفاصيل متوفّر على صفحة SeasonOfCreation.org).
 - تحديد الأشخاص الذين ينبغي ممارسة الضغوط عليهم بمختلف الوسائل المتاحة كالاتتماعات مع صنّاع القرار وتوجيه الرسائل وعرائض المطالبة إليهم. وتشمل هذه الوسائل الكتب المفتوحة المرسلة إلى محرّري وسائل الإعلام المحلية.
 - الانضمام إلى حملات المطالبة بالتعويضات المادية العادلة والمنصّفة للتغيّر المناخي والدعم المالي للتنوّع البيولوجي.
- نشجّع على مطالبة السلطات الحكومية بالوفاء بالوعود التالية:

العدالة المناخية

- تخصيص تمويل عادل لمرفق الخسائر والأضرار العالمية.
- تقديم المساهمات المحدّدة لكل بلد من أجل تنفيذ اتفاقية باريس.
- الإبقاء على سقف ارتفاع الحرارة 1.5 درجة مئوية، ووقف انبعاثات الوقود الأحفوري المؤذية. مطالبة الحكومة بالتوصّل إلى اتفاقيات عالمية ملزمة تقضي على استخدام الوقود الأحفوري وتحقّق انتقالا عادلا ومنصّفا في مصادر الطاقة.

التنوّع البيولوجي

- التأكّد من أنّ البلد يتّخذ الخطوات اللازمة لحماية التنوّع البيولوجي. البداية تكون بالاطلاع المتواصل على انجازات الصندوق العالمي للتنوّع البيولوجي. في البلدان الواقعة في شمال الكرة الأرضية، التأكّد من التعهّد بمساهمات مالية سخية والالتزام بها.



يُرجى النظر إلى صفحة الموارد على [موقع موسم الخليقة](#) للاطلاع على مجموعة حملات المناصرة لدعم موسم الخليقة 2023.

لقد أعددنا أيضًا أفكارًا خاصة حول المناصرة في ضوء موضوع هذا العام للمساعدة في دعم المبادرات والأنشطة الخاصة بموسم الخليقة، وهي واردة في [أسفل دليل الاحتفال هذا](#).

الرزنامة العالمية للأحداث

بينما تحتفل كل جماعة مسيحية حول العالم بموسم الخليقة بطريقتها الخاصة، تقدّم بعض الأحداث فرصًا للجمع بين سائر المجتمعات. يمكن الوصول إليها من خلال الرزنامة العالمية للأحداث على [موقع موسم الخليقة](#).

الكلّ مدعو بشكل خاص للانضمام إلى خدمتين للصلاة عبر الإنترنت ستُعلن عن افتتاح واختتام موسم الخليقة، كما هو موضح أدناه.

كما ندعو العائلة المسكونية بأكملها لتكون جزءًا من « معًا - تجمّع شعب الله »، وهي الصلاة المسائية في 30 ايلول/سبتمبر التي تنظّمها جماعة « تيزيه » بالتعاون مع العديد من الكنائس المسيحية الأخرى والجمعيات الكنسية والمسكونية.

1 ايلول/سبتمبر: خدمة الصلاة على الإنترنت في عيد الخليقة

عيد الخليقة، الذي يُطلق عليه أيضًا يوم الصلاة من أجل الخليقة أو اليوم العالمي للصلاة من أجل العناية بالخليقة، يفتتح الموسم كلّ عام. لقد دعا كل من البطريرك بارثولوماوس والبابا فرنسيس ومجلس الكنائس العالمي والعديد من القادة الآخرين المؤمنين للاحتفال به. على الصعيد العالمي، المسيحيون مدعوون للانضمام إلى خدمة صلاة عبر الإنترنت للالتقاء في احتفال بهيج بقضيتنا المشتركة. المزيد من المعلومات على SeasonOfCreation.org.

4 تشرين الاول/أكتوبر: عيد القديس فرنسيس

إن العديد من التقاليد تعتبر أنّ القديس فرنسيس هو مصدر إلهام ودليل لأولئك الذين يحمون الخليقة. يقع عيده يوم 4 تشرين الاول/أكتوبر وهو اليوم الأخير في موسم الخليقة. سيجتمع فيه المؤمنون من جميع أنحاء العالم في لقاء عبر الإنترنت أعدته لجنة الشبيبة المسكونية لموسم الخليقة للاحتفال برحلتنا التي استمرت لمدة شهر معًا. المعلومات حول الحدث متوفرة على [موقع موسم الخليقة](#) وعلى شبكات التواصل الاجتماعي.



حول موسم الخليقة

يمتدّ موسم الخليقة من 1 ايلول/سبتمبر حتى 4 تشرين الاول/أكتوبر كلّ عام. يُدعى في هذه الفترة 2.2 مليار مسيحي في العالم للصلاة والعناية بالخليقة.

يوحد موسم الخليقة العائلة المسيحية العالمية حول هدف واحد مشترك. كما أنه يوفّر مرونة في الاحتفال بخدمات الصلاة والانخراط في مجموعة متنوّعة من الإجراءات لحماية الخليقة.

لمحة تاريخية

أعلن البطريرك المسكوني ديميتريوس الأول، في عام 1989 أنّ الأول من ايلول/سبتمبر هو للكنيسة الأرثوذكسية يوم صلاة من أجل الخليقة. وقد اعتمدته الكنائس الأوروبية المسيحية الرئيسية الأخرى في عام 2001، وأقرّه البابا فرنسيس للكنيسة الرومانية الكاثوليكية في عام 2015.

في السنوات الأخيرة، بدأ العديد من الكنائس المسيحية الاحتفال « بموسم الخليقة » (المعروف أيضًا بزمّن الخليقة) بين 1 ايلول/سبتمبر و 4 تشرين الاول/أكتوبر، عيد القديس فرنسيس الذي تحتفل به بعض التقاليد الغربية. القديس فرنسيس هو مؤلّف نشيد المخلوقات، وشفيح الناشطين البيئيين في الكنيسة الكاثوليكية.

وقد وُجّهت رسائل عديدة في السنوات القليلة الماضية تدعو المؤمنين إلى الاحتفال بهذا الموسم الممتدّ على مدار شهر، كتلك التي صدرت عن الأساقفة الكاثوليك في الفلبين عام 2003، والجمعية المسكونية الأوروبية الثالثة في سيبو عام 2007، ومجلس الكنائس العالمي عام 2008.



اللجنة التوجيهية المسكونية

تقدّم اللجنة التوجيهية الموارد للاحتفال بالموسم، وتتألف من مجلس الكنائس العالمي، والاتحاد اللوثيري العالمي، وحركة لوداتوسي، والشبكة البيئية للشركة الإنجيلية، وشبكة رعاية الخليقة في التحالف الإنجيلي العالمي في لوزان، والشركة العالمية للكنائس المصلحة، والشبكة الأوروبية المسيحية البيئية، واتحاد عمل الكنائس معاً، و آروشا العالمية، و مجلس الميثوديست العالمي، والاغاثة المسيحية، ومجلس كنائس الشرق الاوسط.

إننا نشكّل شبكة مسكونية، وعلى هذا الأساس، نلتقي مع النداء الحثيث الذي أطلقه البابا فرنسيس في رسالته « كن مسبّحاً»، « إلى حوار جديد عمّا نرسمه لمستقبل كوكبنا»، وتذكيره « بالحاجة الماسّة إلى تضامن شامل جديد» يؤوّل إلى مساندة الأكثر ضعفاً وتمكينهم من العيش بكرامة. ندعو إلى الانضمام إلينا ومشاركتنا في جهودنا.

نحن أيضاً ممتّنون جدّاً لعمل لجنة الشبيبة المسكونية في موسم الخليقة.

أعضاء اللجنة التوجيهية لموسم الخليقة:

- الاب الدكتور انطوان الاحمر (Antoine Al Ahmar)، مجلس كنائس الشرق الاوسط.
- الدكتور لوك اندريانوس (Louk Andrianos)، مجلس الكنائس العالمي.
- القس الدكتور دايف بوكلس (Dave Bookles)، آروشا العالمية.
- سيمون شامبرز (Simon Chambers)، اتحاد عمل الكنائس معاً.
- فيونا كونييلي (Fiona Connelly)، اتحاد عمل الكنائس معاً.
- سيسيليا دالليو (Cecilia Dall'Oglio)، حركة لوداتوسي.
- القس هنريك غراب (Henrik Grape)، مجلس الكنائس العالمي.
- بريانكا غوبتا (Priyanka Gupta)، الشركة العالمية للكنائس المصلحة.
- الاب جوشستروم كوريثادام (Joshstrom Kureethadam)، قسم البيئة في دائرة تعزيز التنمية الشاملة للجنس البشري.
- كريستينا ليانيو (Christina Leaño)، حركة لوداتوسي.



- القس سيكاوو ماكوبالو (Sikawu Makubalo)، الامين العام للجنة وحدة الكنيسة.
- القسييسة الدكتوراة راشيل ماش (Rachel Mash)، الانكليكان الخضر / الشبكة البيئية في الشركة الانكليكانية.
- سوزانا موريرا (Suzana Moreira)، حركة لوداتو سي.
- جو منتفورد (Jo Mountford)، الاغاثة المسيحية.
- القس دينيس نتنغي (Dennis Nthenge)، الكنيسة الانكليكانية في كينيا.
- القس بيتر بافلوفيتش (Peter Pavlovic)، الشبكة الاوروبية المسيحية البيئية.
- تشاد ريممر (Chad Rimmer)، الاتحاد اللوثري العالمي.

المساهمون

نحن ممتنون للأشخاص الآتية أسماؤهم الذين ساهموا في كتابة هذا الدليل ومراجعته وتحريره.

- الدكتور لوك اندريانوس (Louk Andrianos)، مجلس الكنائس العالمي.
- القس الدكتور دايف بوكلس (Dave Bookless)، آروشا العالمية.
- فيونا كونيللي (Fiona Connelly)، اتحاد عمل الكنائس معا.
- الاب جوشستروم كوريثادام (Joshtrom Kureethadam)، قسم البيئة في دائرة تعزيز التنمية الشاملة للجنس البشري.
- كريستينا ليانيو (Christina Leaño)، حركة لوداتو سي.
- ليندلين موما (Lindlyn Moma)، حركة لوداتو سي.
- راشيل ماندر (Rachel Mander)، آروشا العالمية.
- القسييسة الدكتوراة راشيل ماش (Rachel Mash)، الانكليكان الخضر / الشبكة البيئية في الشركة الانكليكانية.
- سوزانا موريرا (Suzana Moreira)، حركة لوداتو سي.



ملحق 1:

خدمة الصلاة المسكونية

نشجع على اتباع خدمة الصلاة هذه للاحتفال ببداية موسم الخليقة ونهايته، وخلال النشاطات التي تُنظَّم أثناء الموسم، أو لإدخالها في خدمات العبادة التي تحتفل بها الجماعات طوال الموسم.

أثناء التصميم لخدمة الصلاة، يؤخَذ في الاعتبار إبراز « نهر عظيم » في الديكور في مكان العبادة بصُور الأنهار أو المياه. المزيد من الأفكار الملموسة متوقَّر على [هذا الرابط](#). أثناء الإعداد للخدمة، ينبغي تحضير وعاء من الماء لرشّ المصلّين.

المقاطع المخصّصة للمحتفل مكتوبة بالخط العادي، والتي تتلوها الجماعة بالخط العريض.

الترحيب

« هَا أَنَا صَانِعٌ جَدِيدًا فَيَنْشَأُ الْآنَ، أَفَلَا تَعْرِفُونَهُ؟ فِي الصَّحْرَاءِ أَشُقُّ طَرِيقًا وَفِي الْقَفْرِ أُجْرِي الْأَنْهَارَ. » (اشعيا 43: 19)

نَجْتَمِعُ بِاسْمِ اللَّهِ، الْخَالِقِ، وَالْفَادِي، وَحَافِظِ الْأَرْضِ وَجَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ! آمين.

الْحَمْدُ لِلثَّالُوْثِ الْأَقْدَسِ! اللَّهُ هُوَ الصَّوْتُ وَالْحَيَاةُ، خَالِقُ الْكُونِ، مَصْدَرُ كُلِّ الْحَيَاةِ، الَّذِي تُنْشِدُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ؛ النُّورُ الْعَجِيبُ لِكُلِّ الْأَسْرَارِ الْمَعْرُوفَةِ أَوْ الْمَجْهُولَةِ لِلْبَشَرِيَّةِ، وَالْحَيَاةُ الَّتِي تَحْيَا فِي الْكُلِّ.

(هيلدغارد من بينغن Hildegard of Bingen، القرن الثالث عشر)

الصلاة الافتتاحية

مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا خَالِقَ الْكُلِّ
لَكَ يَجِبُ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ
لِأَنَّ فَجْرَكَ يُجَدِّدُ وَجْهَ الْأَرْضِ
بِإشْعَاعِ النُّورِ وَالْحَيَاةِ لِكُلِّ الْخَلِيقَةِ



إِبْعَثِ الرَّجَاءَ لِشَعْبِكَ.
أَهْلُنَا أَنْ نَبْتَهَجَ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي صَنَعْتَهُ
إِفْتَحْ أَعْيُنَنَا لِنُذْرِكَ حُضُورَكَ
وَسَدِّدْ عَزَائِمَنَا لِلْعَمَلِ مِنْ أَجْلِ الْعَدَالَةِ لِكُلِّ الْخَلِيقَةِ،
حَتَّى يَفْرَحَ الْعَالَمُ مَعًا وَيَرْفَعَ لَكَ التَّسْبِيحَ.

(مقتبس من لانسلوت اندروز Lancelot Andrewes، 1626)

تحية - صلاة باتجاه الأقطار الأربعة

دَعُونَا نُحَوِّلُ قُلُوبَنَا إِلَى الْغَرْبِ
مِنْ هُنَاكَ تَأْتِي الرُّعُودُ بِالْمَطَرِ الْمُنْقِي
أَيُّهَا الْإِلَهُ الْخَالِقُ، إِشْفِنَا وَاشْفِ أَقَارِبَنَا

دَعُونَا نُحَوِّلُ قُلُوبَنَا إِلَى الشَّمَالِ
فَالشِّتَاءُ يَأْتِي إِلَيْنَا مِنْ هُنَاكَ وَيَدْعُونَا إِلَى الرَّاحَةِ
أَيُّهَا الْإِلَهُ الْخَالِقُ، جَدِّدْ قُوَّتَنَا

دَعُونَا نُحَوِّلُ قُلُوبَنَا إِلَى الشَّرْقِ
هُنَاكَ تَشْرِقُ شَمْسُ الصَّبَاحِ كُلَّ يَوْمٍ
أَيُّهَا الْإِلَهُ الْخَالِقُ أَيَقِظْنَا وَسَاعِدْنَا عَلَى السَّيْرِ بِحَيَاةٍ مُتَجَدِّدَةٍ

دَعُونَا نُحَوِّلُ قُلُوبَنَا إِلَى الْجَنُوبِ
مِنْ هُنَاكَ تَهْبُ الرِّيَّاحُ الدَّافِئَةُ لِتُوَفِّرَ لَنَا الرَّاحَةَ وَالْفَرَحَ
أَيُّهَا الْإِلَهُ الْخَالِقُ أَنْعِشْ نُفُوسَنَا الْمُكْتَئِبَةَ

دَعُونَا نُحَوِّلُ قُلُوبَنَا إِلَى السَّمَاءِ
مِنْ هُنَاكَ يَرَى خَالِقُنَا كُلَّ شَيْءٍ مِنْ حَوْلِنَا
أَيُّهَا الْإِلَهُ الْخَالِقُ سَاعِدْنَا عَلَى الثُّقَّةِ بِهَدْيِكَ لَنَا

دَعُونَا نُحَوِّلُ قُلُوبَنَا إِلَى الْأَرْضِ
مِنْ هُنَاكَ تَأْتِي الْحِكْمَةُ الْهَادِيَةُ لِنَتَعَلَّمَنَا
أَيُّهَا الْإِلَهُ الْخَالِقُ اسْتَجِبْ صَلَاتِنَا

(مقتبس من أبرشية غرب كارولينا الشمالية - خدمة السكان الأصليين الأنكليكانية)



المزامير - المزمور 85

نَحْنُ الْآنَ أَكْثَرُ وَعَظِيًّا مِنْ أَيِّ وَقْتٍ مَضَى بِالصِّلَةِ بَيْنَ الْوُقُودِ الْأَخْفُورِيِّ وَالْعُنْفِ
وَالْحَرْبِ. لِنُصَلِّ وَنُعَلِّنَ مَعَ صَاحِبِ الْمَزْمُورِ:

رَضِيتَ يَا رَبُّ عَنْ أَرْضِكَ وَرَدَدْتَ سَيِّئِي بَنِي يَعْقُوبَ.
رَفَعْتَ عَنْ شَعْبِكَ آثَامَهُمْ وَسَتَرْتَ جَمِيعَ خَطَايَاهُمْ.
لِتَتَلَقَى الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ،
وَلِيَتَعَاقَى الْعَدْلُ وَالسَّلَامُ.

تَأَسَّفْتُ عَلَى غَيْظِكَ كُلِّهِ وَرَجَعْتَ عَنْ شِدَّةِ غَضَبِكَ.
أَرْجِعْنَا يَا اللَّهُ مُخْلِصُنَا وَأَصْرِفْ غَيْظَكَ عَنَّا.
أَتَغْضَبُ إِلَى الْأَبَدِ عَلَيْنَا؟ أَتُطِيلُ غَضَبَكَ إِلَى جِيلٍ فَجِيلٍ؟
أَلَا تَعُودُ تُخَيِّبُنَا يَا اللَّهُ فَيَفْرَحَ شَعْبُكَ بِكَ؟
لِتَتَلَقَى الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ،
وَلِيَتَعَاقَى الْعَدْلُ وَالسَّلَامُ.

أَرِنَا يَا رَبُّ رَحْمَتَكَ وَهَبْ لَنَا خَلَاصَكَ.
أَسْمِعْ الرَّبَّ الْإِلَهَ حِينَ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِشَعْبِهِ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَهُ،
فَلَا يَرْجِعُونَ إِلَى الْحَمَاقَةِ.
خَلَاصُهُ قَرِيبٌ مِمَّنْ يَخَافُونَهُ وَمَجْدُهُ يَسْكُنُ فِي أَرْضِنَا.
الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ تَلَاقِيَا، وَالْعَدْلُ وَالسَّلَامُ تَعَانِقَا.
لِتَتَلَقَى الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ،
وَلِيَتَعَاقَى الْعَدْلُ وَالسَّلَامُ.

الْحَقُّ مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُتُ، وَالْعَدْلُ مِنَ السَّمَاءِ يُشْرِفُ.
الرَّبُّ يَهَبُ الْخَيْرَ، وَأَرْضُنَا تُعْطِي غِلَالَهَا.
الْعَدْلُ يَسِيرُ أَمَامَهُ وَيُهَيِّدُ سَبِيلًا لِخَطَوَاتِهِ.
لِتَتَلَقَى الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ،
وَلِيَتَعَاقَى الْعَدْلُ وَالسَّلَامُ.

(مقتبس من الترجمة العربية المشتركة للكتاب المقدس)



طلبات التوبة

يَا إِلَهَ النَّورِ وَالْحَيَاةِ وَالْحُبِّ،
إِلَهَ الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَالسَّمَاءِ،
يَا مَنْ دَعَا الْخَلْقَ إِلَى الْوُجُودِ وَحَبَبَكَ فِي نَسِيحِ غَنِيٍّ، وَجَعَلَهُ بَسَاطًا جَمِيلًا، وَفِي شَبَكَةِ
مِنَ الْحَيَاةِ.

كَانَ رُوحَكَ فِي الْبَدءِ يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ،
وَنَفَخْتَهُ فِي الْإِنْسَانِ الَّذِي صَنَعْتَهُ عَلَى صُورَتِكَ.
كَلِمَتُكَ صَارَ جَسَدًا وَحَمَلَ فِي شَخْصِهِ مَحَبَّتَكَ الْإِلَهِيَّةَ فَنَمَتَ فِيْنَا وَأَثْمَرَتْ، وَأَصْلَحَتْ
عِلَاقَتَنَا بِكَ.

وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ، لَمْ نُحَافِظْ عَلَى هَذِهِ الْعِلَاقَةِ مَعَكَ وَمَعَ بَقِيَّةِ خَلِيقَتِكَ.
لَقَدْ آزَدَرَيْنَا شَبَكَةَ الْحَيَاةِ،
لَقَدْ آسْتَهْنَا بِبَسَاطِ الْحَيَاةِ الْبَيْئِيَّةِ الْجَمِيلَةِ الَّذِي نَسَجْتَهُ بِكَثِيرٍ مِنَ الْحُبِّ،
لَقَدْ أَفْتَلَعْنَا شَجَرَةَ الْحَيَاةِ الَّتِي رَزَعْتَهَا وَبِعْنَاهَا كَحَطَبٍ،
لَقَدْ نَسِينَا أَنَّنَا نَعْرُقُ وَنَدْمَعُ مَاءَ مَالِحَةٍ وَلَوْثُنَا مُحِيطَاتِكَ وَأَنْهَارَكَ ... مُحِيطَاتٍ تَصْرُخُ مِنْ
أَجْلِ الْعَدْلِ وَأَنْهَارًا تُنَادِي بِالْحَقِّ.

فَبَدَلًا مِنْ أَنْ يَمْدَحَكَ كُلُّ ذِي نَفْسٍ، فَإِنَّ كُلَّ الْمَخْلُوقَاتِ تَبْنُ وَالْأَشْجَارَ وَالْعَوَالِقَ النَّبَاتِيَّةَ
تُحْتَنِقُ بِالْأَنْبِعَاطَاتِ الْكَرْبُونِيَّةِ النَّاتِجَةِ مِنْ شِدَّةِ جَسَعِنَا، وَقِلَّةِ عِنَايَتِنَا. فِي كُلِّ مَكَانٍ نَرَى
عَوَاقِبَ خَطَايَانَا الْبَيْئِيَّةِ الَّتِي نَفْتَرِفُهَا بِاسْتِغْلَالِنَا الْمُمْرِطِ لِلْمَوَارِدِ الْكَامِنَةِ فِي الْخَلِيقَةِ
أُخْتِنَا وَاسْتِبَاحَتِهَا وَنَهْبِهَا:

هُنَاكَ مَوْجَاتُ الْحَرِّ وَحَرَائِقُ الْعَابَاتِ

وَالشِّتَاءُ الْقَارِسُ

وَالْجَقَافُ وَالْفَيْضَانَاتُ

وَازْتِفَاعُ مَدْسُوبِ مِيَاهِ الْبَحْرِ وَازْتِفَاعُ دَرَجَاتِ حَرَارَةِ الْمُحِيطَاتِ

وَالْعَوَاصِفُ الْهَوْجَاءُ وَالْأَعَاصِيرُ الْأَكْثَرُ شِدَّةً

وَمَعَ ذَلِكَ فَتَحْنُ عُمَيَانُ

الْخَلْقُ يَبْنُ مِنَ الْأَلَمِ

وَمَعَ ذَلِكَ فَتَحْنُ صُمَّ

أَنْتَ تَدْعُونَا فِي الْمَسِيحِ إِلَى الْمَجَاهِرَةِ بِالْحَقِيقَةِ تَجَاهَ الْقُوَّةِ الْمُنْسَلِّطَةِ، وَالْمُنَادَاةِ

بِالسَّلَامِ لِهَذَا الْكُوكِبِ، الَّذِي هُوَ بَيْنُنَا الْمُشْتَرِكُ

وَمَعَ ذَلِكَ نَحْنُ صَامِتُونَ.



يَا إِلَهَ الرَّجَاءِ وَالشِّفَاءِ
لِتَغْسِلَ أَنْهَارُ حَقِّكَ الْخُمُولَ فِيْنَا، وَالْجَشَعَ وَالْأُنَانِيَّةَ، وَلِتَكْشِفِ الْعَلَاقَاتِ الْوَثِيْقَةَ الَّتِي
أَنْشَأْتَهَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ كُلِّ الْخَلِيْقَةِ.
أَنْعِشْنَا بِمَاءِ الْحَيَاةِ الَّذِي يُحْيِي، وَيُحَوِّلُ صَحَارَى الْيَأْسِ إِلَى وَاحَاتِ رَجَاءٍ.
لِتَجْعَلَنَا مَوْجَاتُ عَظْفِكَ مَرَّةً أُخْرَى أَمْنَاءَ عَلَى خَلِيْقَتِكَ.
وَلِتُحْمِلْنَا تَيَارَاتُ عَدْلِكَ إِلَى بُحَيْرَةِ سَلَامِكَ
حَيْثُ تَنْعَمُ الْخَلِيْقَةُ كُلُّهَا بِالْحَيَاةِ الْوَافِرَةِ.
نَسْأَلُكَ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيْحِ، الَّذِي جَاءَ لِتَكُونَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ لِلْكَوْنِ بِأَسْرِهِ،
آمِينَ.

(القس جامس شري بهاغوان (James Shri Bhagwan)، الامين العام لمؤتمر كنائس المحيط الهادئ)

فعل التوبة

اللَّهُ هُوَ إِلَهُ الْمَغْفِرَةِ.
اللَّهُمَّ الْمُحِبُّ وَالْعَالِمُ بِكُلِّ شَيْءٍ،
إِغْفِرْ لَنَا تَوَانِينًا عَنْ مُسَاعَدَةِ بَعْضِنَا الْبَعْضَ
وَتَقْصِيرِنَا فِي تَلْبِيَةِ دَعْوَتِنَا.
إِغْفِرْ لَنَا تَخَلُّفَنَا عَنْ خِدْمَتِكَ؛
وَعَنْ أَفْكَارِنَا وَأَفْعَالِنَا الَّتِي كَانَتْ مُخَالَفَةً لِمَشِيئَتِكَ
نَلْتَمِسُ مِنْكَ الْغُفْرَانَ.

غَفَرَ اللَّهُ لَنَا. كُونُوا بِسَلَامٍ.

[صمت]

إِفْرَحُوا وَابْتَهِجُوا،
فَالْمَسِيْحُ هُوَ الْقِيَامَةُ،
وَالْمُصَالِحَةُ لِجَمِيعِ الْبَشَرِ
وَلِكُلِّ الْخَلِيْقَةِ.
آمِينَ.

(مقتبس من كتاب الصلاة النيوزيلندي - أوتياروا، ونيوزيلندا وبولينيزيا)



قراءات الكتاب المقدس تليها العظة أو التأمّلات

القراءة الأولى - عاموس 5: 21-24

إِنَّ الْعَدْلَ الْمُفْتَرَنَ بِالسَّلَامِ يَدْعُونَا إِلَى التَّوْبَةِ عَنْ خَطَايَانَا الْبَيْئِيَّةِ وَتَغْيِيرِ مَوَاقِفِنَا
وَأَفْعَالِنَا. وَالْحَقُّ يَتَطَلَّبُ مِنَّا الْعَيْشَ فِي سَلَامٍ لَا فِي نِزَاعٍ مَعَ جِيرَانِنَا مِنَ الْبَشَرِ، وَبِنَاءِ
عَلَاقَاتٍ صَحِيحَةٍ مَعَ كُلِّ الْخَلِيقَةِ. نَحْنُ مَدْعُوونَ لِلانْضِمَامِ إِلَى نَهْرِ الْعَدْلِ وَالسَّلَامِ نِيَابَةً
عَنْ كُلِّ الْخَلِيقَةِ، وَلِلتَّلَاقِي بَيْنَ هُوِيَاتِنَا الْفَرْدِيَّةِ، لِناحِيَةِ الْاسْمِ أَوْ الْعَائِلَةِ أَوْ الدِّيَانَةِ، فِي
هَذَا التَّيَّارِ الْعَارِمِ مِنْ أَجْلِ الْعَدَالَةِ، تَمَامًا مِثْلَ الرِّوَاغِ الْوَادِيَةِ الَّتِي تَجْتَمِعُ مَعًا لِتُكُونَ نَهْرًا
عَظِيمًا. لِنَسْمَعْ كَلَامَ النَّبِيِّ عَامُوسَ:

أَبْغَضْتُ أَعْيَادَكُمْ وَرَفَضْتُهَا،

وَلَا أَرْتَاحُ لِاحْتِفَالَاتِكُمْ.

إِذَا أَصْعَدْتُمْ لِي مُحْرَقَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ لَا أَرْضَى بِهَا،

وَلَا أَنْظُرُ إِلَى ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ مِنْ عُجُولِكُمْ الْمُسَمَّنَةِ.

أَبْعِدُوا عَنِّي هَزِيحَ أَغَانِيكُمْ،

فَأَنَا لَا أَسْمَعُ نَعَمَ عِيدَانِكُمْ.

بَلْ لِيَجْرِ الْعَدْلُ كَالْمِيَاهِ، وَالصِّدْقُ كَنَهْرٍ لَا يَنْقَطِعُ.

(الترجمة العربية المشتركة للكتاب المقدس)



القراءة الثانية - إنجيل يوحنا 7: 37-39

عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي هِيَ بَيْنُنَا الْمُشْتَرِكُ، صَارَ الْكَلِمَةُ جَسَدًا وَأَنْطَلَقَ مَعَ الْمَاءِ الْحَيِّ حَامِلًا بُشْرَى السَّلَامِ وَالْعَدْلِ لِكُلِّ الْخَلِيقَةِ. لِنَسْمَعْ كَلَامَ الرَّبِّ:

وَوَقَفَ يَسُوعُ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الْعِيدِ وَهُوَ أَغْظَمُ أَيَّامِهِ، فَقَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ، فَلْيَجِئْ إِلَيَّ لِيَشْرَبَ. وَمَنْ آمَنَ بِي، كَمَا قَالَ الْكِتَابُ، تَفِيضُ مِنْ صَدْرِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ». وَعَنَى بِكَلَامِهِ الرُّوحَ الَّذِي سَيَنَالُهُ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ، فَمَا كَانَ الرُّوحُ أُعْطِيَ حَتَّى الْآنَ، لِأَنَّ يَسُوعَ مَا تَمَجَّدَ بَعْدُ.

اعلان الإيمان

اللَّهُمَّ الْمُتَعَالِي وَالْقُدُّوسُ.
أَنْتَ خَلَقْتَ عَالَمَنَا وَوَهَبْتَنَا الْحَيَاةَ.
تَضَمِيمُكَ يَفُوقُ كُلَّ مَا نَقُومُ بِهِ.
كُنْتَ دَائِمًا مَعَنَا.
أَنْتَ اللَّهُ.
أَنْتَ اللَّهُمَّ الْجَوَادُ بِلا حُدُودٍ،
وَالصَّالِحُ فَوْقَ كُلِّ قِيَاسٍ.
لَقَدْ أَتَيْتَ إِلَيْنَا قَبْلَ أَنْ نَأْتِيَ إِلَيْكَ.
لَقَدْ كَشَفْتَ لَنَا حُبَّكَ
وَأَثَبْتَهُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ،
الإله الذي صَارَ جَسَدًا،
الذي عَاشَ وَمَاتَ وَقَامَ.
أَنْتَ مَعَنَا الْآنَ.
أَنْتَ اللَّهُ.
اللَّهُمَّ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ.
أَنْتَ تَعْضُدُنَا لِنَكُونَ شُهُودًا لِإِنْجِيلِكَ فِي الْعَالَمِ.
أَنْتَ تَهَبُ الْمُصَالِحَةَ وَالشُّفَاءَ؛ وَتَغْلِبُ الْمَوْتَ.
أَنْتَ إِلَهُنَا. وَنَحْنُ نَعْبُدُكَ.

(مقتبس من كتاب الصلاة النيوزيلندي)



العطايا وصلاة التقدمة

قد يتضمّن الاحتفالُ تقدمةً العطايا، أو ربّما جمع الأموال لمشروعٍ ما أو منظمة تساهم في اصلاح البيئة، أو جانبٍ من جوانب العدالة المناخية المهمة في المحلّة. وقد يشمل أيضًا الاستماع إلى أصوات المياه أو الأنهار كوسيلةٍ لزيادة الوعي من خلال الاستماع إلى الأنهار العظيمة في البيئة المحليّة التي تمجّد الله وتدعونا إلى العناية بها.

طلبات التشفّع

أيتها الخالقُ والفادي، اجعلنا نسيرُ في الجمالِ والتوازنِ ونحنُ نقتربُ منك في الصلّة. أعطنا أن نفتحَ قلوبنا وعقولنا. ساعدنا لنقولَ الحقيقة. إننا نصلي من أجلِ جماعتك، الكنيسة التي هي جسدُ المسيح. نصلي من أجلِ جميعِ أقرابنا في دائرة الحياة في كلِّ الخليقة، من أجلِ مَنْ اختيروا ليكونوا قاداتنا ومعلمينا.

بسلامٍ نرفعُ إليك صلواتنا أيها الربُّ الإلهُ.

ندكرُ الأرض، كوكبنا وموطننا، بأعماقها الجميلة، ومزفعاتها الشاهقة، ومياهها العميقة، وحيويّتها ووفرة الحياة فيها، ونسألُ معًا:

لكي نعلمنا وتبين لنا الطريق.

ندكرُ الجبالَ والصحاري، والأودية الخضرَاء والمروج المليئة بالزهور البرية، والثلوج، والقمم الصامتة، ونسألُ:

لكي نعلمنا وتبين لنا الطريق.

ندكرُ الأرض التي نومي طعامنا، والثروة الحاضنة، والحقول الخصبّة، والحدائق والبساتين الوافرة، ونسألُ:

لكي نعلمنا وتبين لنا الطريق.

ندكرُ الغابات والأشجار العظيمة الشاهقة نحو السماءِ وجدورها في الأرض والجنتّة على أغصانها، والسرو والصنوبر والأرز ونسألُ:

لكي نعلمنا وتبين لنا الطريق.

ندكرُ المخلوقات في الحقول والغابات والبحار، إخواننا وأخواتنا الدئاب والغزلان، النُسور والحمام، الحيتان الكبيرة والدلافين، ونسألُ:

لكي نعلمنا وتبين لنا الطريق.



نَذْكُرُ جَمِيعَ الَّذِينَ عَاشُوا عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، أَسْلَافَنَا وَأَصْدِقَاءَنَا، الَّذِينَ حَلِمُوا بِالْأَفْضَلِ
لِلْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ، وَالَّذِينَ بُنِيَتْ حَيَاتُنَا عَلَى حَيَاتِهِمْ، وَمَعَ عُرْفَانِ الْجَمِيلِ، نَتَوَجَّهُ إِلَيْهِمْ
أَيْضًا ...

لِكَيْ يُعَلِّمُونَا وَيُبَيِّنُوا لَنَا الطَّرِيقَ.

نَتَوَجَّهُ إِلَى دَوْلِ الْعَالَمِ طَالِبِينَ مِنْهَا سَمَاعَ مُعَانَاةٍ مَنْ فَقَدُوا بُيُوتَهُمْ وَأَزْوَاحَهُمْ وَأَمْلَهُمْ
بِسَبَبِ تَغْيِيرِ الْمَنَاحِ. عَلَّهَا تَسْمَعُ صَرْخَةَ الَّذِينَ تَصَرَّرَتْ مَدَارِسُهُمْ وَكَنَائِسُهُمْ
وَمُسْتَشْفِيَاتُهُمْ وَطُرُقُهُمْ وَبُنْيَتَهُمْ التَّحْتِيَّةَ. نُصَلِّي مِنْ أَجْلِ الْعَدْلِ وَالسَّلَامِ:

لِكَيْ يُعَلِّمُونَا وَيُبَيِّنُوا لَنَا الطَّرِيقَ.

نُصَلِّي مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ صَحَايَا الْحَرْبِ وَالْعُنْفِ. نُصَلِّي مِنْ أَجْلِ الْبُلْدَانِ الَّتِي يَقُودُ فِيهَا
الْجَسَعُ لِلنَّفْطِ وَالْغَازِ إِلَى الْحَرْبِ. نَضَعُ فِي قُلُوبِنَا تِلْكَ الْمَنَاطِقَ الَّتِي تَسَبَّبَتْ فِيهَا
مَسَارِيعُ الْوَقُودِ الْأَخْفُورِيِّ فِي زَعْرَعَةِ اسْتِقْرَارِ الْمُجْتَمَعَاتِ وَوَقَعَتْ فِيهَا انْتِهَاكَاتٌ
لِحُقُوقِ الْإِنْسَانِ. نُصَلِّي مِنْ أَجْلِ الْمَنَاطِقِ الَّتِي أَدَّى فِيهَا تَغْيِيرُ الْمَنَاحِ إِلَى الْجَفَافِ
وَالصَّرَاعِ عَلَى الْمِيَاهِ وَالْمَوَارِدِ. فَلْنَسْتَجِبْ لِصَرْخَةِ الْأَرْضِ وَالْفُقَرَاءِ، نَحْنُ السَّاعِينَ إِلَى
السَّلَامِ الَّذِينَ نُوَاجِهُهُ تَحْدِيَّاتِ الْعُنْفِ الَّتِي يُهَدِّدُنَا جَمِيعًا، وَكُلُّنَا نَسْأَلُ:

لِكَيْ يُعَلِّمُونَا وَيُبَيِّنُوا لَنَا الطَّرِيقَ.

أَيُّهَا الْخَالِقُ، لَقَدْ صَنَعْتَ الْعَالَمَ وَقُلْتَ إِنَّهُ حَسَنٌ: جَمَالَ الشَّجَرِ، وَلَطْفُ الْهَوَاءِ، وَعِظْرُ
الْأَعْشَابِ نُخَاطِبُكُمْ؛ رُؤُوسَ الْجِبَالِ وَرَعْدُ السَّمَاءِ وَإِيقَاعُ الْبُحَيْرَاتِ نُكَلِّمُنَا. النُّجُومُ
الْبَاهِتَةُ، وَنَضَارَةُ الصَّبَاحِ، وَقَطْرَاتُ النَّدى عَلَى الزَّهْرَةِ نُخَاطِبُكُمْ. وَلَكِنْ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ،
يَرْتَفِعُ قَلْبُنَا، لِأَنَّكَ نُكَلِّمُنَا فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِاسْمِهِ نُقَدِّمُ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ.

آمين.

(مقتبس من صلاة الشعب، كنيسة الرياح الأربعة، بورتلاند، أوريغان)



الصلاة الربّية

دَعُونَا نُصَلِّي الصَّلَاةَ الرَّبِّيَّةَ الَّتِي عَلَّمَنَا إِيَّاهَا يَسُوعُ.

[تُتلى الصلاة الربية التقليدية أو الصلاة التالية، كما اقتبسها جيم كوتر (Jim Cotter) والواردة في كتاب صلاة نيوزيلندا]:

الرُّوحُ الأَرَلِيُّ، صَانِعُ الأَرْضِ، حَامِلُ الأَلَمِ، وَاهِبُ الحَيَاةِ،
مَصْدَرُ كُلِّ مَا كَانَ وَمَا سَيَكُونُ،
أَبَانًا وَأُمَّنًا جَمِيعًا،
الإلهُ المُحِبُّ الَّذِي فِيهِ السَّمَاءُ:
لِيَتَرَدَّدَ تَقْدِيسُ اسْمِكَ فِي الكَوْنِ!
لِتَتَّبِعَ طَرِيقَ عَدْلِكَ شُعُوبَ العَالَمِ!
لِتَصْنَعْ مَشِيئَتَكَ السَّمَاوِيَّةَ جَمِيعَ الكَائِنَاتِ!
لِتَثْبُتِ الشَّرِكَةُ فِي سَلَامِكَ وَحُرِّيَّتِكَ رَجَاءَنَا وَتَحِلَّ عَلَي الأَرْضِ.
بِالْحُبْرِ الَّذِي نَحْتَاجُهُ اليَوْمَ، أَحْيِينَا.
فِي الإِسَاءَاتِ الَّتِي نَتَلَقَّهَا بَعْضُنَا مِنْ بَعْضٍ، إِغْفِرْ لَنَا.
فِي أَوْقَاتِ التَّجْرِبَةِ وَالمِحْنَةِ، قَوِّنَا.
مِنَ الدَّيْنُونَةِ العَظِيمَةِ الَّتِي لَا نَحْتَمِلُهَا، نَجِّنَا.
مِنَ قَبْضَةِ كُلِّ شَرٍّ، حَرِّزْنَا.
لِأَنَّكَ تَمْلِكُ فِي المَجْدِ والقُدْرَةِ الَّتِي هِيَ المَحَبَّةُ، الآنَ وَإِلَى الأَبَدِ.
آمِينَ.

تبادل السلام

لِيَكُنْ سَلَامُ اللهِ مَعَكُمْ جَمِيعًا.

فِي عَدْلِ اللهِ سَلَامُنَا.

الإخوةُ والأخواتُ،

يَدْعُونَا المَسِيحُ لِلعَيْشِ فِي وَحْدَةٍ مَعَ بَعْضِنَا البَعْضِ وَمَعَ كُلِّ الخَلِيقَةِ

نَسْعَى لِلعَيْشِ بِرُوحِ المَسِيحِ.



تبريك الماء

مُبَارَكٌ أَنْتَ، أَيُّهَا الإِلَهُ الخَالِقُ،
يَا مَنْ بَارَكْتَنَا وَحَوَّلْتَنَا فِي المَسِيحِ،
الَّذِي هُوَ المَاءُ الحَيُّ لِلخَلَاصِ.
إمْنَحْنَا بِرَشِّ هَذِهِ المِيَاهِ
أَنْ نَنْتَعِشَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ القُدْسِ.
هَبْنَا أَنْ نَسْتَقِيَ المَاءَ مِنْ يَنَابِيعِ الخَلَاصِ
وَأَنْ نُوَاصِلَ السَّيْرَ مَعًا فِي الحَيَاةِ الجَدِيدَةِ الَّتِي تَلَقَّيْنَاهَا بِالمَعْمُودِيَّةِ.

رَشِّ المَاءِ عَلَى الجَمَاعَةِ

المَسِيحُ هُوَ المَاءُ الحَيُّ
المُطَهَّرُ، وَالمُنْعَشُ، وَالجَاعِلُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا.
المَسِيحُ هُوَ الخُبْزُ الحَيُّ؛
طَعَامُ الحَيَاةِ،
القُوَّةُ لِلسَّائِرِ وَالعَامِلِ.

البركة

لِتَجَلَّ عَلَيْنَا البَرَكَةُ لِكَي نَفْتَحَ قُلُوبَنَا فَنَنَالَ « المِيَاهَ الحَيَّةَ، مِيَاهَ عَدْلِ اللّهِ وَسَلَامِهِ »
وَنَقْبَلَهَا فِيْنَا:

آمين.

لِتَجَلَّ عَلَيْنَا البَرَكَةُ لِكَي نُشَارِكَ « المِيَاهَ الحَيَّةَ، مِيَاهَ عَدْلِ اللّهِ وَسَلَامِهِ » مَعَ إِخْوَتِنَا
وَأَخَوَاتِنَا المُتَأَلِّمِينَ وَجَمِيعِ المَخْلُوقَاتِ مِنْ حَوْلِنَا:

آمين.

لِتَجَلَّ عَلَيْنَا البَرَكَةُ لِكَي نَسِيرَ مَعَ كُلِّ النَّاسِ ذَوِي الإِرَادَةِ الصَّالِحَةِ حَتَّى تُصْبِحَ سَائِرُ
جَدَاوِلِ « المِيَاهَ الحَيَّةَ، مِيَاهَ عَدْلِ اللّهِ وَسَلَامِهِ » نَهْرًا عَظِيمًا فِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ الأَرْضِ:

آمين.

وَلِيُبَارِكَنَا اللّهُ فِي هَذِهِ الرِّحْلَةِ + الآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ القُدْسُ.

آمين.

(الاب جوشستروم كورينثادام (Joshtrom Kureethdadam)، قسم البيئة في دائرة تعزيز التنمية الشاملة
للجنس البشري)



ملحق 2:

طريقة إدراج الرمز في النشاطات والاحتفالات

النشاطات

• ندعو إلى تنظيم لقاء للتعريف بموضوع موسم الخليقة لهذا العام ورمزه. يُقدّم الموضوع ويُشرّح الرمز بإيجاز، ثم تُخصّص بضع دقائق لفتح حوار أو مناقشات جماعية صغيرة حتى يتمكن الأشخاص من مشاركة شعورهم تجاه الموضوع والرمز، والأنشطة التي يرغبون في تنظيمها في الفترة ما بين 1 ايلول/سبتمبر و 4 تشرين الاول/اكتوبر. سماع أصوات المياه الجارية من شأنه دعوة المشاركين إلى التأمل في رمز النهر العظيم والتفكير في ما يشعرون به تجاهه.

• وندعو إلى وضع وعاء من الماء عند المذبح ليبقى الرمز حاضرا في جميع احتفالات الكنيسة او الجماعة. يمكن تزيين الوعاء بشرائط أو ورق بلوئي الأبيض والأزرق لإبراز صورة المياه المتدفقة. كما يمكن دعوة اشخاص من خارج الجماعة لجلب بعض الماء من منازلهم وكلّ منهم يسكبها في الوعاء، ممّا يرمز إلى القوة الناتجة عن تجمع كميات المياه المختلفة.

• نقترح دعوة الجماعة أو الفريق إلى إحضار قطع من القماش الأزرق إلى الاحتفال، وتسيير موكبٍ أثناء قراءة المقطع من سفر عاموس، يقوم خلاله كل شخص بإحضار قطعة قماش زرقاء وتعليقها في مكان معيّن او بسطها على الأرض مع الآخرين، ممّا يخلق رويدا رويدا صورة النهر. بعض الافكار في الصور التالية:





اعمال حرفية



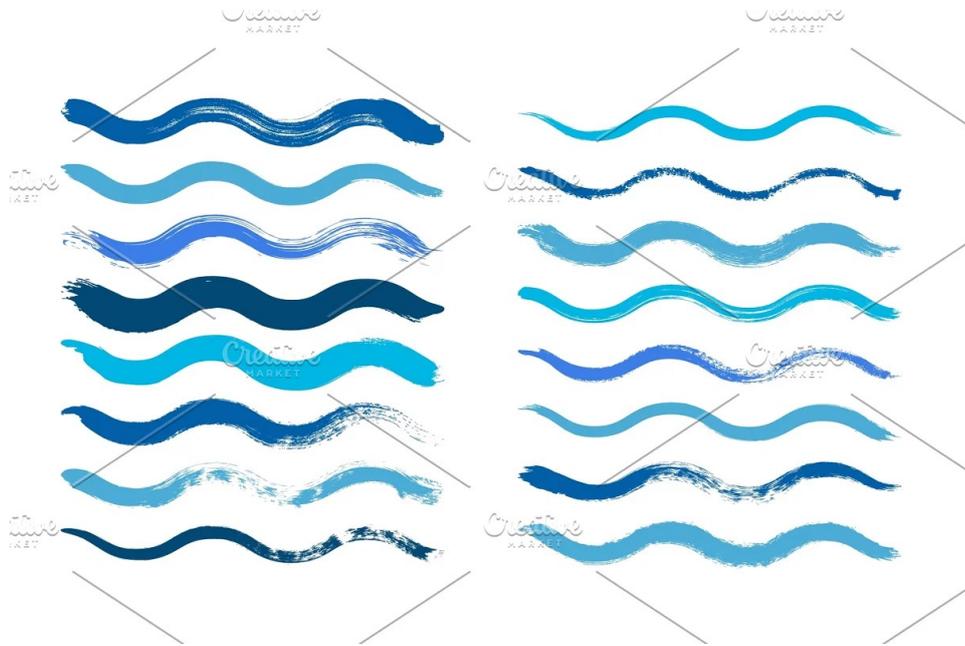
ندعو إلى إنشاء نهر من موادّ زرقاء أو ورقة زرقاء (على النحو المبين في الصورة المحاذية). يمكن تعليقه على الحائط أو وضعه على الأرض. ويُدعى أعضاء الجماعة لكتابة نداءاتهم في سبيل العدل والسلام في موسم الخليقة على أوراق صغيرة. يُحاط النهر بهذه النداءات من أجل العدل والسلام.

للشبيبة: يُدعى الشبان والشابات في الجماعة إلى البحث عن الأنهار الرئيسية في المنطقة أو البلد. ويُطلب منهم اختيار نهر واحد واكتشاف خصائصه الرئيسية، ثم إنشاء نموذج له باستخدام الورق والطلاء المستدام والحجارة وأوراق الشجر أو النباتات المحلية.





للأطفال: يُطلب من الأطفال في الجماعة رسم نهر عظيم لعرضه في الاحتفالات والنشاطات. يمكن أن يكون الرسم كناية عن تلاوين بسيطة مثل هذه الميئة أدناه، كما يمكن دعوة جميع الأطفال للمشاركة معا بتخطيط نهر، بحيث تمثل كل خطة قلم سيول المياه والأنهار الرافدة - انظر الصور أدناه كأمثلة.





ملحق 3: افكار في المناصرة

نعيش في عالم يشهد اختلالاً في توازن القوى بين شمال الكرة الأرضية وجنوبها. نرى ذلك في العلاقة بين الدول الغنية والدول ذات الموارد المالية الأقل.

ونرى أيضًا أنّ أولئك الذين لديهم أقلّ الموارد المالية هم الأكثر تضرراً من أزمة المناخ، وهي أزمة نتجت عن انبعاثات من الدول الأكثر ثراءً.

وتشهد الأرض تدهوراً خطيراً في الطبيعة نتيجة النشاط البشري. مليون نوع نباتي وحيواني مهدّد الآن بالانقراض، العديد منها في غضون عقود.

ويتعرّض الوجود البشري للتهديد من خلال الآثار المتتالية لتغيّر المناخ الناجم عن الأنشطة البشرية مثل استخراج الموارد وحرق الوقود الأحفوري.

على المنتديات العالمية أن تكون عادلة

يظهر اختلال توازن القوى بين الشمال والجنوب العالمي في المنتديات الدولية التي تستضيفها الأمم المتحدة. هنا تجتمع البلدان للتوصّل إلى إجماع حول كيفية الحدّ من تغيّر المناخ أو الحفاظ على التنوّع البيولوجي.

تُعرف كلّ من منتديات المناخ ومنتديات التنوّع البيولوجي باسم COPS. عُقد اثنان مهمّان في عام 2022، COP27 بشأن المناخ و COP15 بشأن التنوّع البيولوجي.

تؤمّن منتديات الأمم المتحدة اجتماع دول شمال الكرة الأرضية، وهي الأكثر ثراءً، بدول الجنوب، التي لا تتوفّر لها الفرص الكافية للحصول على الموارد المالية، وذلك لمناقشة الخطوات العادلة والمحقّقة التي يجب اتخاذها، والخطوات التي من شأنها الحفاظ على الحياة على الأرض.

الوعود المنتهكة

في الواقع لا تتعامل الدول الغنية بشكل صحيح أو صادق مع جيرانها في هذه المنتديات.

لم تفِ دول شمال العالم بوعودها بخفض أو تخفيف انبعاثات الاحتباس الحراري بشكل كبير، أو تقديم تعويض مالي عن الخسائر والأضرار في جنوب الكرة الأرضية الناجمة عن تغيّر المناخ.



ولم تقدّم تلك الدول التمويل الكافي لحماية التنوّع البيولوجي، الموجود بمعظمه في جنوب الكرة الأرضية والذي تحافظ عليه مجتمعات السكان الأصليين. تشكل الشعوب الأصلية 5 في المائة من سكان العالم، ومع ذلك فهي تحافظ على ما يقرب من 80 في المائة من التنوّع البيولوجي المتبقي في العالم.

لا يزال هناك متّسع من الوقت لحماية ما تبقى وإبطاء وتيرة تغيّر المناخ، لكنّ الأمر يتطلب التزامات مالية من دول شمال الكرة الأرضية، والتزامًا أقوى بكثير لخفض الانبعاثات.

سيطلب التخفيف من آثار تغيّر المناخ حتما انخفاضًا حادًا في انبعاثات الوقود الأحفوري. نحن بحاجة ماسّة إلى الاتحاد في مطالبة حكوماتنا للتوصّل إلى اتفاقيات عالمية ملزمة تقضي على استخدام الوقود الأحفوري وتحقّق انتقالًا عادلاً ومنصفًا للطاقة.

بوادر أمل

المناخ: معالجة الخسائر والأضرار

من خلال العمل معًا، أظهرت شعوب وأمم جنوب الكرة الأرضية، والتي غالبًا ما تكون مهمّشة في المنتديات العالمية، أنها تستطيع بلوغ العدالة.

التغيير في المنتديات العالمية بطيء، ويرجع ذلك جزئيًا إلى أنه يجب تحقيق توافق في الآراء، لكنّ النجاحات الأخيرة تظهر أنّ التقدّم ممكن.

يُعدّ الالتزام بإنشاء **مرفق الخسائر والأضرار في COP27** العام الماضي انتصارًا للدول الضعيفة وممثليها. لقد تطلّب الأمر عقودًا من التفاوض والتنسيق من جانب دول جنوب الكرة الأرضية. في حين أنّ مرفق الخسائر والأضرار لا يحتوي حتى الآن على الأموال اللازمة، فإنّ الالتزام بإنشائه هو إشارة إلى أنه يمكن تحقيق العدالة، لا سيما عندما تعمل الدول معًا.

إنّ مرفق الخسائر والأضرار، عند تمويله، سيوفّر الأموال للمجتمعات والدول الأكثر ضعفًا في مواجهتها للخسائر الناجمة عن تغيّر المناخ: من فقدان الأراضي والمنازل وسبل العيش، إلى فقدان الأدوات والبذور والثقافة.



نحن بحاجة إلى التأكيد من أنّ مرفق الخسائر والأضرار قد تمّ إنشاؤه بطريقة تصل اعاناته إلى أولئك الأشخاص الأكثر عرضة لتغيّر المناخ والذين يعانون من أسوأ الآثار. يجب أن يخدم هذا المرفق احتياجات المجتمعات التي تملك القليل، والتي سبّبت الأقلّ في تغيّر المناخ.

يجب على المرفق الاعتراف بالآثار الاقتصادية وغير الاقتصادية للخسائر والأضرار.

نحتاج أيضًا إلى التأكيد من أنّ المرفق لديه تمويل كافٍ من البلدان الأكثر ثراءً. يجب أن يُضاف هذا التمويل إلى الموجود من قَبْلُ والمخصّص للتنمية والمساعدات. وينبغي أن يُعطى في شكلٍ مَنَحٍ وليس بشكل قروض وأن يَسْتَنِدَ إلى مَبْدَأِ أنّ الملوّث يدفع.

التنوّع البيولوجي: التزام مهم

انجازٌ واعد أيضًا في هو إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوّع البيولوجي (GBF) الذي تمّ اعتماده في الساعات الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنوّع البيولوجي لعام 2022 (COP15). سيُعنى GBF بمعالجة فقدان التنوّع البيولوجي، واستعادة النُظُم البيئية وحماية حقوق السكان الأصليين.

ويشمل أيضًا تدابير ملموسة لوقف فقدان مناطق طبيعية، بما في ذلك وضع 30 في المائة من الكوكب و 30 في المائة من النُظُم البيئية المتدهورة تحت الحماية بحلول عام 2030.

كما يحتوي على مقترحات لزيادة التمويل للدول النامية، وهي نقطة شائكة رئيسة خلال المحادثات.

السلام يتطلب العدالة

باستطاعة الذين يعيشون في البلدان الغنية المساعدة في ضمان سداد الديون المستحقّة على بلدانهم، سواء للخليقة أو للمجتمعات الضعيفة.

يرجع المناخ المتغيّر في الغالب إلى انبعاثات الدول الغنية أثناء التصنيع؛ لقد تأثر التنوّع البيولوجي جزئيًا بالصناعات الاستخراجية التي أفادت الدول الأكثر ثراءً في المقام الأول.

يمكننا الانضمام إلى نهر العدالة والسلام من خلال العمل من أجل التعويض والاصلاح عن طريق المناصرة وممارسة الضغوط نيابة عن المجتمعات المتضرّرة والخليقة بأجمعها.



العلاقات الصحيحة

نحن مدعوون إلى نظرة جديدة إلى الحياة من خلال إيماننا، نظرة تقودنا إلى العيش في علاقة صحيحة مع كلّ الخليقة. يعبر المزمور 63 عن ذلك، ويدعونا إلى الصلاح، أو العلاقة الصحيحة.

هناك مجتمعات يمكننا أن نتعلّم منها وهي التي أقامت تقليديًا علاقات صحيحة مع الخليقة. مثل الغويتشين وهم من السكان الأصليين (الأمّة الأولى في كندا) الذين تُعْبِرُ منطقتهم التقليدية الحدودَ بين يوكون وألاسكا. وتُعتبر أراضي ولادة الوعل الواقعة في ملجأ القطب الشمالي في ألاسكا بالقرب من الحدود الكندية أراضي مقدّسة من قِبَل الغويتشين، ومعروفة لديهم باسم « المكان الذي بدأت فيه الحياة ». العلاقة بين الوعل والغويتشين تُعبّر عن شراكة بين الناس وحياة الأرض.

للأسف، هذه المنطقة مهدّدة الآن ببيع حقوق التنقيب عن النفط في ملجأ القطب الشمالي.

بمقدور جميع المجتمعات الابتهاج بكونها جزءًا من شبكة الحياة. إنّ الانضمام إلى نهر السلام والعدالة يمكن أن يقودنا إلى علاقات صحيحة.

السعي إلى السلام مع الأرض

عملَ مفاوضو مؤتمر الأطراف من البلدان الأكثر ضعفًا لمدة 30 عامًا على الاعتراف باحتياجات الفئات الأكثر ضعفًا. وبتّفس الطريقة، يمكننا الانضمام إلى آخرين، ضمن جماعتنا الدينية على سبيل المثال، للعمل نيابة عن كلّ الخليقة. يمكننا أن نكون جزءًا من ذلك النهر العظيم، نهر السلام والعدل.

يمكن لأعضاء المجتمعات الدينية التي تعيش في البلدان الغنية في شمال الكرة الأرضية التواصل مع ممثليهم السياسيين الذين يؤثرون في الاجتماعات العالمية مثل مؤتمرات الأطراف في الأمم المتحدة. لندعو ممثلينا إلى معرفة مدى أهمية حياة الذين يعيشون في دول أكثر ضعفًا.

لنمارس الضغط على حكوماتنا لاتّخاذ قرارات صادقة وعادلة وصحيحة في المنتديات العالمية والوفاء بالتزامات المالية للخسارة والضّرر والتنوّع البيولوجي. لنشجّعهم على الوصول إلى اتفاقيات عالمية ملزمة تقضي على استخدام الوقود الأحفوري وتحقق انتقالًا عادلاً ومنصفًا للطاقة.

لتحقيق السلام على الأرض، يجب علينا أيضًا تحقيق السلام مع الأرض ومع بعضنا البعض. وهذا ما يتطلّب العدالة.